المدفع الرشاش والقنبلة والمسدس «ص ٤»

النضال الاسود (ص ٢ و ٣)

رئيس التحرير المسئول
عبدالله الجابري
سكرتير التحرير
فضل عبدالولي

مكتب التحرير
دار الجنوب العربي للطباعة والنشر
شارع المتنبي
تلفون . ٥٣٥٢٦
كريتر

Regd at GPO No. 70 ADEN

الفاروق

جريدة اسبوعية جامعة

AL - FAROOQ - WEEKLY

المراسلات
ص. ب. ٥٣١ كريتر عدن

الاشتراك السنوي
ديناران لكافة مناطق
الجنوب العربي .
للخارج تضاف فقط اجرة البريد
السبت ١٨ ديسمبر ١٩٦٥
٢٥ شعبان ١٣٨٥
العدد (١٥) السنة الاولى
الثمن ١٠ فلوس

الجفري يقول : حصحص الحق وظهر الباطل

صرح السيد محمد علي الجفري رئيس رابطة الجنوب العربي : « ان الوضع في الجنوب العربي أصبح في حالة غليان عام ليس في منطقة دون أخرى بل يشمل كل نواحي الجنوب العربي وأتخذ الغليان عدة مظاهر تبدأ من الرصاص والقنابل وتنتهي بالمقالات النارية والمنشورات الملتهبة. »

وأضاف الجفري قائلاً : « ان شعب الجنوب العربي مصمم على الوصول الى أهدافه . . مصمم على المقاومة ضد الأستعمار حتى تتحقق مشيئته الغلابة في الأستقلال والوحدة . . وتنتقل السيادة وسلطات الحكم الى الشعب . . »

وسئل السيد الجفري عما اذا كانت الأهداف التي تؤمن بها الرابطة تجد معارضة من الكتل السياسية الأخرى فقال :

« لقد قامت كتل شتى تعارض الرابطة وتحاول ان ترسم أهدافاً اخرى تقوم بتزييف هذه الأهداف ولكن اليوم حصحص الحق وظهر الباطل ولم يجرؤ أشد الناس عداوة للرابطة على الجهر بمعارضتة لهذه الأهداف. »

وقال رئس الحزب عندما سئل عن سجل الرابطة في حركة النضال التحرري ضد الأستعمار :

«ان الرابطة هي الهيئة الوحيدة للجنوب العربي التي جهرت منذ انشائها بضرورة استقلال الجنوب . وقيام دولة الجنوب العربي المتحررة الموحده وقد قاست الرابطة في سبيل هذه الدعوة للجنوب حيث اتخذت السلطات البريطانية جميع الاجراءات التعسفية . بالنفي والاعتقالات واستخدام السلاح ضدهم .

«كما ان « الرابطة » حاربت الانفصاليه في الجنوب عندما كانت الاساس المشروع لمستقبل الجنوب ودعت شعب الجنوب العربي بانه لامستقبل له بدون وحدة، واصبح الشعب اليوم مؤمنا بهذا الهدف دون معارضه ، ويكفى ان نشير الى ان مجموعة من زعماء الرابطة مبعدين عن بلادهم منذ عام ١٩٥٦ حتى اليوم ، ثم انه في عام ١٩٥٦ كانت الرابطة هي التي اخرجت قضية الجنوب الى المجال العربي . .

«ويكفي القول بان الاحزاب التي خرجت على مسرح السياسة في الجنوب انما تكونت بعد عام ١٩٦٢ وان نذكر مجهودات الرابطه في مقاومة المشاريع الاستعماريه مقاومة مسلحه في عدد من مناطق الجنوب ، وما احداث عام ١٩٥٤ حتى عام ١٩٦٢ ببعيده عن اذهان شعب الجنوب ، واذا رجعنا الى الناحية الاجتماعيه كانت الرابطه اكثر الهيئات سعيا لاعداد جيل صالح للجنوب العربي حيث تمكنت من ايجاد منح دراسية لحوالى ٥٠٠ طالب منهم في السعودية وحدها حوالى ١٠٠ طالب كما عملت الرابطه على ايجاد كثير من المشاريع الاجتماعية في الجنوب العربي ولولا ضربات الاستعمار منذ عام ١٩٥٢ لكان انتشارها اكثر في الجنوب ، وها نحن اليوم نرى الخريجين من طلبة الرابطه بدأوا يتوافدون الى داخل الجنوب من كافة الكليات المدنيه والعلميه والادبيه والعسكرية.»

هذا وكان السيد محمد علي الجفري رئيس رابطة الجنوب العربي يجيب على اسئلة مراسلى الصحف والاذاعة السعودية فور وصوله مطار جده الاسبوع الماضي.

وقد قام السيد الجفري بهذه الزيارة الى السعودية لغرض التداول مع ابناء الجنوب القاطنين هناك والذين يقدر عددهم بمائتي الف .

مصدر عمالي يحذر :

من سيطرة الشيوعيين على العمال

وعزل الحركة العمالية عن نضال الجماهير الظافر

صرح مسئول عمالي في مكتب « العمل والعمال » التابع لحزب رابطة الجنوب العربي بأن الطبقة العاملة في العالم العربي كله بما في ذلك الجنوب العربي تنظر باحترام الى العون الكبير الذي قدمته ولازالت تقدمه دول المعسكر الأشتراكي الى الجماهير العربية في كفاحها العادل ضد الأستعمار والرجعية ..

غير ان المصدر العمالي أستدرك قائلاً « ولكن عندما تحاول بعض هذه الدول ان تفرض علينا قيادات شيوعية فأننا سنعتبر ذلك تدخلاً سافراً في مصائر شعبنا ولذلك سنقاومه بشدة » ..

وكان المصدر العمالي على مايبدو يشير الى تغلغل بعض العناصر الشيوعية في نقابات العمال في عدن .. ومحاولتهم الأستيلاء على المراكز القيادية في الحركة العمالية .

ومضى المصدر العمالي يقول « ان أموالاً كثيرة قد صرفت على أيدي الشيوعيين في عدن بقصد التأثير على العمال وعزلهم عن النضال الحاسم الذي تخوضه جماهير شعبنا ضد الأستعمار وأعوانه وعملائه » ..

وأكد المصدر العمالي ان جريدة « الأمل » وهي خاضعة لسيطرة فئة معزولة تماماً عن جماهير شعبنا قد بدأت بشن حملات مركزة على قادة الحركة العاملة بقصد أضعاف مركزهم وفتح الطريق أمام الشيوعيين كي يصلوا الى المراكز القيادية في حركة العمال الصاعدة الفتية » . .

وأختتم المصدر العمالي حديثه بالقول « أننا بينما نولي ثقتنا الكاملة بوعي طبقتنا العاملة .. وقدرتها على الصمود أمام ضغط الشيوعيين العملاء ودعاياتهم فأننا نود ان نحذر الدول التي تقف وراءهم بأن شعبنا وهو يقدم بسالة الآف الضحايا في سبيل إخراج الأستعمار البريطاني من أرضه لن يمكن لزمرة عميلة من السيطرة عليه لحساب أستعمار من نوع آخر .. ان الأستعمار كل لا يتجزأ وعلى شعبنا ان يتسلح بالحذر والوعى .. وسيكتب له النصر والخلود، وسيسقط العملاء .تحت أقدام الثورة العربية الوحدوية الأشتراكية الظافرة »

رأي الفاروق

إذا كان الهدف من المعركة التي تخوضها بريطانيا ضد شعبنا هو تحقيق النصر العسكري الحاسم .. فذلك غير ممكن لأن القنابل قد تمزق الأبدان وتدق الاعناق .. ولكنها لاتستطيع اجتثاث الكراهية من «القلوب» أو خلع الشعور بالكرامة من «الضمائر»

وإذا كان هدف المعركة هو كسب «الحب» أو قتل «السخط» فأن سجل الاستعمار يشهد بأنه أصطنع كافة الوسائل التي تستنفر الشعور العام ضده .. وفتح كل السبل المفضية الى تعميق مقاومته .. في كل أرض حل بها .

وأذن فما يجنيه الأستعمار اليوم من «مقاومة» هو الثمرة الطبيعية « للبذرة » التي سقاها .. بالكبت .. وغذاها بالأستغلال وعليه فرد الفعل علميا - هو الأنعكاس الدقيق للفعل نفسه .

لقد أستهل الأستعمار حياته بصفحة سوداء .. والآن وكل الدلائل تتوافر عن ان حياة الأستعمار شارفت نهايتها .. فأن الأختيار الوحيد الذي بقي له .. هو ان يختتم هذا السجل الحافل الأسود .. بصفحة واحدة بيضاء .. ليمكن لارادة شعبنا من الاعلان عن نفسها ليوفر على نفسه تكاليف معركة هو خاسرها .

(الفاروق)

من حصاد القلم

بقلم عبد الله الجابري

النضال الاسود !

مع الاحترام للأستاذ عبد الله باذيب !

— ١ —

ان جميع «المناضلين» في جميع أنحاء العالم وجدوا في الأشتراكية «العلمية» دليلا اخلاقياً .. وثورياً .. وأقتصادياً .

ولا أحد ينكر ان روافد عصرنا تصب الآن في مجـــرى « الأشتراكية » وان التيـــارات الفكرية التقدمية تقدم سنداً قويا لنضال الجماهير المسحوقة . . وتمنح التصاعد الغلاب في إرادتها مزيـداً من النور والهداية ..

غير ان الأشتراكية العلمية ليست وحدها في المعركة .. فهناك بالأضافة الى الأشتراكية « كدليل » يحمل في طواياه الكـــثير من الحلول للمعضلات الأقتصادية التي تواجهها الأمم المتخلفة . . هناك بالأضافة الى ذلك الشعور القومي المتزايد لدى كل الشعوب .. وهو - أى اليقظة القومية العالمية - تشكل الدافع الأساسي والجوهري للنضال الذي يشن اليوم على طول الجبهة الأستعماريـــة في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ولكن الأستاذ عبد الله باذيب يحاول أقسارنا على تناول «جرعات من الشيوعية» هي اكبر بكثير مما تحتاج إليه معدة شعبنا .. وكون أننا لانهضم هذه المسألة نقاومها فنحن فقط مجرد «مباحثيون» نحاول تخريب آمال عبد الله باذيب في الأستيلاء على الطبقة العمالية وعزلها عن حركة القومية العربية الصاعدة .. وبالتالي استعمالها في عمليات «السحل» النضالية التي فجرها أخوة له ذات يوم في كركوك والموصل والبصرة وبغداد .. كمعاونة أخوية منهم «للزعيم الركن عبد الكريم قاسم» الذي قدم لهم مساندة جوية لاتقدر بثمن فبينما كانت قاذفات القنابل تشن غاراتها على مراكز أبطال ثورة الشواف في الموصل كان الشيوعيون يلقون القبض علي العناصر «الفارة» من الغارات الوحشية «ويسحلونها» .

ولأننا نحاول هنا تجنيب شعب الجنوب العربي هذا المصير الاسود..أو «النضال» الأسود - إذا كان من الضروري أطلاق نعت النضال على كل جريمة يقترفها الشيوعيون العرب - .. لاننا نحاول ذلك .. فأن عبدالله «باذيب» يؤثر ان يعلل وقوفنا ضد «الاجرام» والقرف العلمي الذى يكتبه في الأمل بأنه ارتزاق بثمن .. أى ثمن لحساب دائرة المخابرات البريطانية .

— ٢ —

نحن في الواقع لانطلب من أى أحد أن يقدم شهادة تزكى مانفعله ..أو ما نعتقده .. وفي نفس الوقت لا نمنع هذا الاحد من ان يقول عنا مايرضي ضميره .. ليقل عميل .. أو نبيل فالأمر عندنا في الميزان سواء .

ومقابل ذلك نطلب نفس «الحقوق» على أساس المعاملة بالمثل بل نتواضع .. ونطلب من الأستاذ عبدالله باذيب ان يجيب على الاسئلة التالية :

١ - الشيوعيون الجزائريون .. أين كانوا يقفون من ثورة الجزائر..؟ اليسوا هم الذين وقعوا على بيان عشية أندلاع الثورة المباركة في الجزائر يستنكـــرون ما اسموه «بالأرهاب الفردى» !! .

ثم وقد تخطت الثورة سنتها الخامسة وقعوا على بيان مع «موريس» توريز رئيس الحزب الشيوعى الفرنسى ينعتون فيه ثورة الشعب العملاق بأنها مجرد نشاط هدام تقوده البرجوازية الجزائرية ؟ .

٢ - الشيوعيون السوريـــون والمصريون .. أين كانوا يقفون من الوحدة العربية ؟

الم تشن حملات ظالمة مجرمة على عبد الناصر شخصياً وعلى الوحدة العربية برمتها ..من الأبواق التي يسيطر عليها الشيوعيون العرب ؟

ألم يهاجم خالد بكداش الوحدة .. من على جميع المنابر .. في بوخارست .. وبودابست .. وبكين وبراغ .؟

٣ - الشيوعيون العراقيون أين كانوا يقفون من التيار القومى في العراق .؟

أليسوا هم الذين تحالفوا مع عبد الكريم قاسم في ضرب العناصر الوحدوية القومية الأشتراكية وسحلوا وقتلوا .. وشنقوا اكثر من عشرة آلاف مواطن عراقي .؟

٤ - وماذا أيضاً عن التحالف بين الأخوان والشيوعيين في محاولة الأطاحة بالحكم التقدمي في مصر بقيادة جمال عبد الناصر .

أهذا أيضاً من « النضالات والأبداعات التقدمية».؟

٥- والسودان . . أفي شرعة «المناضلين» الشرفاء ان يحقر رسول الله .. ويهان في بلد مسلم .. ومن داخل الحرم الجامعي بينما يعاد لبطرس الأكبر قيصر « روسيا » أعتباره كبطل .. قومي ! في الأتحاد السوفيتي ..؟

٦- وفي عدن . . أمن أخلاق «النضال» في شيء ان تستغل فرصة التحام شعبنا في معركته الفاصلة مع الأستعمار والعملاء . . في التغلغل داخل نقابات العمال بأحقـــر الأساليب . . الأبتزاز . . والدعاية وصرف الأمـــوال - الحرام.. في التأثير على الضمائر .؟

أحقاً يجب علينا ان نعتقد بأن عبدالله «باذيب» وحزبـــه هم المناضلون الأحرار . . وشعبنا كله خائن عميل قيادة .. وقاعدة .!

أحقاً يجب ان تكون مقياس الحق المطلق الشيوعية والشيوعيين .. ومقياس الباطل المطلق والخيانة المطلقة . . والعمالة المطلقـــة .. القومية والقوميين !

أحقا نكون عملاء مباحثية .. مرتزقة لأننا نقول لا شيوعيـــة ولا استعمار ويكون عبدالله باذيب هو الأصيل النبيل .. الشريف .. لانه يبشرنا «بالشيوعية» . دون ان يقدم انجازاً عمليا لفائدة الجماهير .. في حربها العادلة ضد الأستعمار !

ويكون الرجال الذين نشأوا في أحضان العمال . . وشردوا على الارصفة حتى أصبح لهم كيان .. وبناية «حلوة» .. أيكون هؤلاء خونة عملاء ؟

أكون المرابط أبداً في دائرة الـ[illegible] بانتظار التحاويل .. من كل أرض هو المناضل الحر ويكـــون العامل .. «باليومية» هو البرجوازي اليميني العميل .؟

ليتفضل .. لينين عدن العظيم - عبدالله باذيب - بالأجابة على هذه الأسئلة .. وله ان يثق .. بأنه لو أصدقنا القول فأنا لن نجد بعد ذلك مانقول .

ليوكل تحرير زاوية «اشتات» الى احد رواد «المبرز العتيد» ويحرر

(البقية في صفحة ٦)

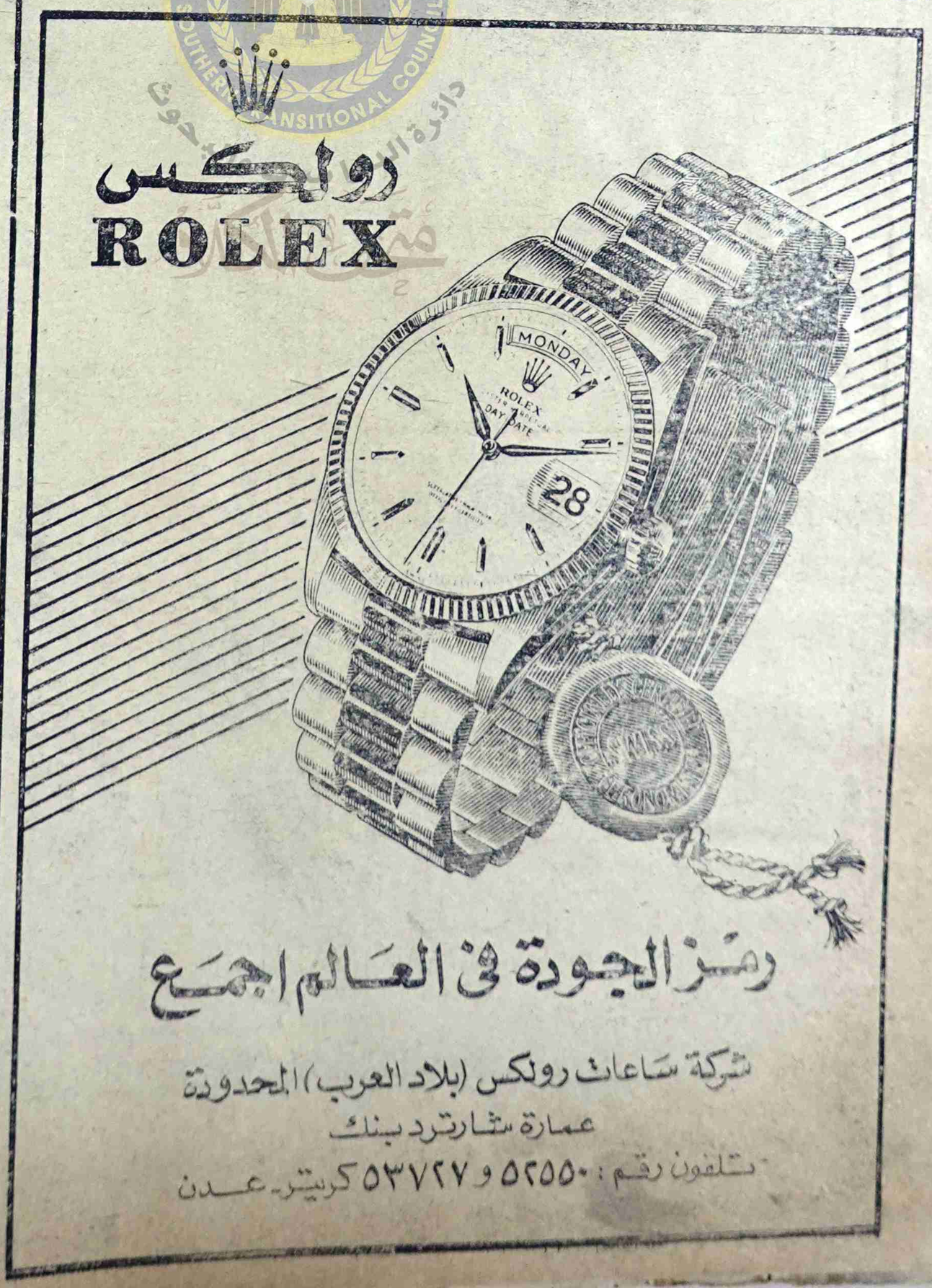

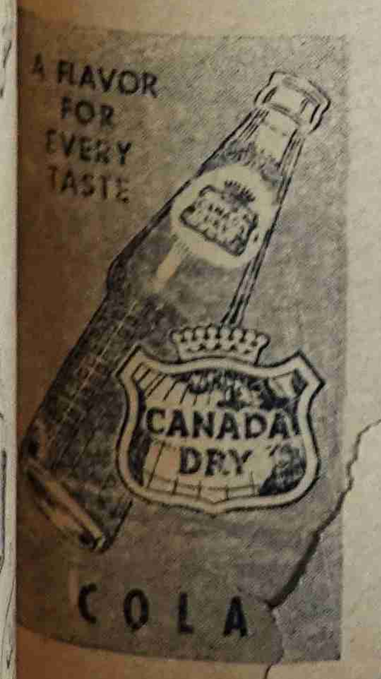

كولا

النضال الاسود (بقية)

بعض أصدقائه قليلاً من البطاله .. ويجيب على هذه الأسئله بالروح الحقة وبالأسلوب الماركسي الحق .؟

— ٣ —

نحن لا نستطيع ان نقلل من أهمية أعمال بطولية فجرتها الشعوب بقيادة طلائع ثورية ماركسية باسلة .. جيدة التنظيم .. هذه الأمثلة تلوح اكثر بروزاً في فيتنام .. والصين .. وكوبا .. لكن الشيوعيين العرب بالذات .. هم الاكثر جبناً عن النضال .. والأقل فعالة في الثورة لأنهم عملاء جبناء معزولون عن الشعب محتقرون من جماهيره .. - اكرر الحكم مرة أخرى - .. عملاء جبناء .. معزولون عن الشعب محتقرون من جماهيره .!

وسجلهم الأسود في حركة النضال العربي يثبت ذلك .. ويقدم الدليل عليه .

هم أبطال في « السحل » . حذاق - بتشديد - في حبك المؤامرات، وتنظيم الدسائس .. أدعياء . ؟

لماذا .. ؟

لأنهم « ذيول » . يسترشدون بشعارات الكلاسيكية ، ويهملون الارتباط بحركة الجماهير العربية ، ويعجزون حتى عن تحليل أتجاهات الرأي العام .. وقياس نبض الجماهير الثوري ، ومعرفة توقيت الأنتفاضة .

وأقرب الأمثلة إلينا - عبدالله باذيب شخصياً بقطع النظر عن جماعة حزب كلها - يقدم دليلاً مميتاً على هذه المسلمه البدهية .

فهو يعكف على التصفيق لطاغية اليمن - أحمد حميد الدين - واصفاً له تارة بالأمام « التقدمي » .. وأخرى « بحامي الأستقلال » حتى يوم الثورة الظافرة يوم ٢٦ سبتمبر فيتعلق بها .أين؟ في المؤخرة بالطبع .. ثم تحاول الأمامة من جديد تصفية الثورة سلمياً في « حرض » .. فينتقل عبدالله باذيب بقضه وقضيضه الى « حرض » مؤيداً ، ومناصراً ، ومدافعاً عن المؤتمر . ؟

الحق ان هذا « نضال » عجيب .. عجيب . لا هو ماركسي ، حقيقي فنقبله ، ولا هو برجوازي وطني .. فنهضمه .. أنه نتاج عقل أخرق .. لفكر أخرق . لرجل أخرق . يرمي الى تحقيق أمور خرقاء . عبر مسالك خارقة ليست هي الشيوعية . كما نفهمها، ولا الأشتراكية كما نؤمن بها ، أنها « أفكار ونضالات ، ونجاحات ، وابداعات ، وكفاحات » وجمالات وكمالات . تخص باذيب شخصياً ، وتخص الشيوعيين العرب عموماً .

فبارك الله لهم فيها ، وعليهم تقع مسئوليتها .

— ٤ —

كان علينا ألا نغفل من « البداية » عن الأشارة بالموقف « النضالي » الوحيد للأستاذ عبدالله باذيب

لأن ذلك قد يفسر بأنه محاولة للتجني على ماضي « الرجل » .. وسعى الى تلويث صفحة مشرقة من تاريخه :

فقد كتب الرجل ذات يوم «مقالاً» هاجم فيه الأستاذ محمد علي باشراحيل شخصياً .. ووصفه فيه بأنه المسيح الجديد الذي يتكلم الانجليزية .. وعلى أثر ذلك قدم للمحاكمة بتهمة « التقذف » .. ودافع عنه شيخان الحبشي الأمين العام لرابطة الجنوب العربي « مجاناً » بالطبع ..

فاذا كان من الضروري التذكير « بنضالات الرجل وكفاحاته » .. فان هذا المقال .. يجب ان يوضع في الصداره .. بين (المنجزات) الهامة التي حققها الأستاذ عبدالله باذيب ! وان كان لنا رأي في الأستاذ محمد علي باشراحل (قد) يختلف عن رأي الأستاذ عبدالله باذيب .. ولكن المسألة هنا ذات علاقة .. بحجم النضال .. ونوعيته . ليس غير !!

وصحيح ان أحداً من الشيوعيين العرب الأخرين - حسب علمنا - لم « يناضل » على هذا المستوى .. ولم يقدم للمحاكمة بهذه التهمة « الشريفة » .. نوعاً ما بل حوكموا ربما بتهم القتل أو هتك الأعراض أو التأمر .. أو تحقير دين الله وأهانة رسول الأسلام .. وأذن فعبد الله باذيب ينفرد بالعمل في هذا الحقل من حقول النضال .. وتلك أيضاً خاصية أضافية وموهبة « كفاحية » يتميز بها عن سواه من « الرفاق » !!

— ٥ —

قلنا ان الشيوعيين العرب - ناضلوا بالفعل نضالاً (أسود) .. فتأمروا ، وسحلوا .. وقتلوا .. ووقفوا ضد التيار القومي العربي .. وعارضوا امنية الجماهير العربية (الوحده) ..

وفكروا .. تفكيراً أسود ..

فحاربوا كل شريف .. وهتكوا عرض كل مواطن حر .. وزيفوا الواقع وأعتسفوا الحقائق .. وانكروا المسلمات .. حتى في تراث ماركس وأنجلز ولينين ! !

وكفروا .. كفر اسوداً فحقروا الأسلام وأهانوا رسول الله .. وجدفوا على مقدسات أمتهم .. وجرحوا عظمائها .. وأبطالها ...

بهذا الرصيد الضخم من النضال وبهذه الخلفية المجيدة .. وبهذه السمعة الرائعة يحاول الأستاذ عبدالله باذيب اليوم ان يستولي على المؤتمر (العمالي) .. وبهذه الحيثيات المغلقة يحاول أدانة الناس جميعاً وتبرئة ساحته .. وتوكيد عفته وطهارته .. وتبرير جدارته بالنضال وبالوطنية .. وبالحق جميعاً .. والعدل جميعاً ، والى الجحيم بالذين يعترضون الطريق .. أو يتصدون لمسيرة المنقذ العظيم .. والملهم الأكبر .. عبدالله باذيب .. الى الجحيم مرة أخري .

شداد الخامس

رزق الوالد صالح بن عبدالله الجابري في الاسبوع الماضي بوادي علي رزق ولداً اسماه «شداد» . وهو خامس خمسة ذكور لم تتخللهم بنات وهم عبدالله وطارق وربيع وعدنان وشداد وبهذه المناسبة تتقدم أسرة تحرير الفاروق بتهانيها للوالد الجديد الولود الجديد راجية ان يكون شداد الخامس موفقاً لقومه، باراً بوالديه ، أميناً على اهداف أمته ، حطبة في نار عزتها ومجدها ،

المستودعات العدنية للكهرباء

شارع السيلة كريتر - عدن

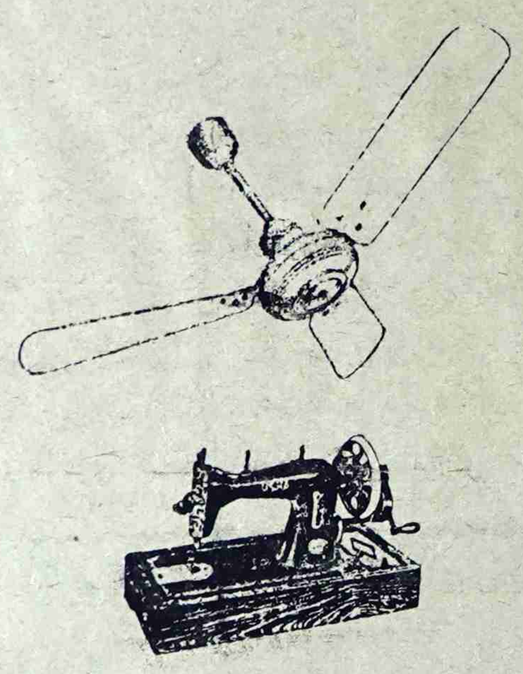

الوكلاء الوحيدون :

لمراوح (يوشا) ومكائن الخياطة (يوشو)

ذات الشهرة العالمية

ADEN ELECTRICAL
& GENERAL STORES

في هذا العصر القلق يظهر التأمين كحل جوهرى لكل مخاوفك من المستقبل

مؤسسة التجار العرب

ARAB TRADERS

MARINE تأمين بحري

FIRE حريق

MOTOR سيارات

WORKMEN INSURANCE ETC. عمال وغيره

المكتب : شارع الامين أمام سوق الخضرة كريتر عدن — ٥٣٤١٠ وكلاء التأمين على الحياة

مراسل (الفاروق) في لحج يروي القصة الكاملة لحادثة قصر السلطان

المدفع الرشاش والمسدس والقنبلة :

لحساب من كان يحملها الرجل ويحوم بها حول قصر السلطان ؟

لحج — رسالة خاصة « للفاروق »

تدور هنا في « الحوطة » وقرى قبائل العزيبة شائعات لاحصر لها حول قضية الرجل الذي ضبط يوم الثلاثاء الماضي وهو يحوم حول قصر السلطان حاملاً مدفعاً رشاشاً ومسدساً وقنبلة يدوية . .

فالمعروف ان السلطان فضل بن علي جمع كبار مشائخ العزيبة الثلاث .. وهددهم . وتوعدهم . بأن السلطنة ستطشهم ... وقد استند السلطان في توجيه هذا التهديد الى اعترافات قال ان الشخص المقبوض عليه أدلى بها . وأعلن فيها ان قبائل العزيبة هم الذي اوكلوا اليه مهمة «تخريبية واجرامية» ! كما قيل ...

وبالطبع فان مشائخ « العزيبة » كما فهمت أبلغوا السلطان أنه إذا أقدم على اية خطوات « تأديبية » حيالهم فانهم سيعتبرون ذلك عملاً وحشياً لا مبرر له ... وقالوا أنهم لو كانوا يفكرون أو فكروا بالفعل في عمل من هذا النوع لما تواجدوا في قصره بناء على دعوة منه . . وهذا وحده دليل على أنهم خالي «الذهن» من القضية برمتها ...

وكما قلنا توجد هنا شائعات من السهل غربلتها وتقديم « الجيد » منها على أنه احتمال ذو «وزن» في معرفة الأهداف الحقيقية لوجود هذا الرجل بالقرب من قصر السلطان حاملاً معه هذا المقدار من السلاح . .

ويلوح الآن ان اكثر الأحتمالات بروزاً هو ان تكون هـذه القضية « مرتبـة » من جهات مسئولة في السلطنة ..

○ أولاً — ان الرجل دخل منطقة « الفعل » ولم « يفعل » شيئاً بل سلم نفسه بلا مقاومة لأول رجل أعترض طريقه .

○ ثانياً — ان الرجل اعترف ـ كما تقول السلطات — بأهداف رحلته الى جوار قصر السلطان كما لو كان يحاول ان يغرق نفسه مع القافلة كلها .. وهذه مسألة مستبعده لأنه لوكان ثمة تدبير من أي نوع يستهدف السلطان شخصياً لأختيرت لتنفيذه عناصر تحمل قناعة واضحة لما ستقوم به من عمل .

○ ثالثاً — لو كانت قبائل العزيبة هي التي رتبت لمثـل هذه العملية فأنها ستختار اكثر العناصر صلابة .. واقواها جلداً .. واشجعها فؤاداً . وما اكثرهم في قبائل العزيبة لتقوم بهذه المهمة حتى انها في حالة فشلها اوافتضاحها لن تبوح بكل شيء وبهذا القدر من السهولة .. واليسر الذى لاتظهر فيه صورة «الأعتراف» القسري .. قدرما تظهر الرغبة في «النكاية والدس» .

والآن إذا سمحنا لأنفسنا بالذهاب الى نهاية ماسيقودنا إليه هذا الاحتمال باعتباره حقيقة .. فما هي أهداف السلطات اللحجية في أتهام قبائل العزيبة الثلاث في أمر تعرف السلطات ان هـذه القبائل لايمكن ان تقدم عليه .. ؟

معروف حتى الآن ان هذه القبائل الشجاعة ذات ماض في وطنيتها ومقاومتها لأي مخطط مشبوه . يراد فرضه على شعب الجنوب العربي ، ويعتقد ان مشائخ هذه القبائل قد ابلغوا « خبراء الدستور » البريطانيين .. أنهم لا يوافقون على هذا الدستور الذي يبدو أنه يناهض كلياً الأماني الوطنية لشعب الجنوب العربي ، وقالت هذا القبائل ان الأسلوب الذي تتصور أنه يوفر حلاً عادلاً وعملياً لقضية الجنوب العربي هو التطبيق الكامل لقرارات الأمم المتحـدة الأولى والأخيرة. لأن هذه القرارات تجد مساندة قوية من جماهير الشعب وترفع كمطلب اساسي لكل المنظمات الوطنية ، وأبلغ شيوخ هذه القبائل خبراء الدستور أنهم يجدون صعوبة في تقديم أية « نصائح » بشأن هذا الدستور . لأن تلك قضية تخص جماهير شعب الجنوب العربي جميعاً

وعليه فقد تكون السلطان اللحجية قد رأت في « موقف » قبائل العزيبة « بادرة خطيرة » . إذا أنتشرت بين قبائل الجنوب القوية الباسلة فأنها ستؤدي ـ أكيد ـ الى « أعدام » هذا الدستور « عملياً » حتى قبل ان يظهر الى الوجود أو يطرح للنقاش على المجلس الأتحادي ، بعد رمضان ـ كما يعتقد ـ ..

ولذلك لا يستبعد ان تكون السلطات تحاول الآن الضغط على هذه القبائل لحملها على التراجع عن موقفها ، أو على « الأقل » منعها من سلوك سبيل تخشى السلطات اللحجية ان تسلكه هذه القبائل .

ومهما يكن من أمر فأن ظلالاً كثيفة تكتنف هذه الحادثة العجيبة وان كان من الواضح تماماً ان قبائل العزيبة غـير ضالعة في تدبيرها أو التخطيط لهـا ..

تأخرت هذا الأسبوع بعض الاعـلانات فنأسف للسادة المعلنين بسبب الظرف الذي صاحب عملية الانتقال من مطبعة الى أخرى . . مما أدى الى تصغير حجم هذا العدد

The world chooses Rapid

كاميرات (أجفا) ريبد

العالم يختار كاميرات « أجفا » السريعة الالتقاط

الوكلاء الوحيدون : سندرجي كاليداس وأولاده المحدودة شارع الملك سليمان ـ كريتر عدن

طبعت بمطـابع دار الجنـوب العربي للطباعة والنشر - عـدن